علاج فك الربط

حكى القرطبي عن وهب أنه قال: يؤخذ سبع ورقات من سدر، فتدق بين حجرين ثم تضرب بالماء، ويقرأ عليها آية الكرسي، ويشرب منها المسحور ثلاث حسوات، ثم يغتسل بباقيه، فإنه يذهب ما به، وهو جيد للرجل الذي يؤخذ عن امرأته.

قال ابن كثير: «أنفع ما يستعمل لإذهاب السحر ما أنزل الله على رسوله في إذهاب ذلك، وهما (المعوذتان)، وفي الحديث: «لم يتعوذ المتعوذ بمثلها»، وكذلك قراءة آية الكرسي، فإنها مطردة للشيطان».

تنبيهات خاصة بفك الربط

(١) ورق السدر هو الورق المعروف بورق النبق.

(٢) يراعى أن يكون هذا الورق أخضر، وقد ورد ذلك في كتاب «أحكام المرجان في غرائب الأخبار وأحكام الجان».

(٣) يراعى ترتيب الخطوات المتبعة، ولا تتقدم خطوة على أخرى.

(٤) يراعى أن تكون كمية المياة كافية للشرب والاغتسال، بحيث أنه بعد قراءة آية الكرسي لايزاد الماء.

(٥) إذا كان المسحور لا يصلي، فعليه أن يصلي، (وأن يعتقد بأن النافع والضار والشافي هو الله ـ سبحانه وتعالى ـ).

ـ ثم عليه الأخذ بأسباب عدم المس، مثل طاعة الله والمداومة على الأذكار.

وسائل لمعالجة سرعة القذف

• وينصح الاستانبولي في (تحفة العروس) بقوله:

ويجب على من كان سريع الإنزال أن يتريث في الجماع، ريثما يداعب وتستعد زوجته، وعلى هذه الزوجة أن تسوِفَّه عن قربها ريثما تستعد، وإني أنصح الرجل بمسح عضوه بالماء البارد أو بغسله به أثناء المداعبة من حين إلى آخر لتأخير هذا الإنزال، كما أنصح بهذه المناسبة بمسح عضو المرأة جيدًا بقماش نظيف من الداخل كلما اتسع نتيجة إفرازاتها أثناء المداعبة . . وهذه القاعدة الهامة يجهلها كثير من الرجال والنساء، حتى أن بعض الأزواج يهجر زوجته لإهمالها هذه النصيحة الثمينة دون أن يعرفا العلاج.

جاء في مجلة طبيبك (١٢٠٤س١١) ما ملخصه:

أما جاز القول أن القذف المبكر هو أكثر المشاكل الجنسية شيوعًا بين الرجال، وإنه من أعظم أسباب الشقاء في الحياة الزوجية.

إن معظم حالات القذف المبكر ناشئ عن ازدياد حساسية الجهاز الجنسي المبكر . . قد تكون الحساسية الشديدة جسدية، وعندها تحدث الرعشة بمجرد الاتصال، وقد تكون عاطفية، فالرجل الممعن في عاطفته، والرجل الذي يعافي شيئًا يسيرًا من القلق فيما يتعلق بأمور الجنس، كلاهما قد يكون غير قادر على تحمل عنفوان الإثارة الجنسية العنيفة إلا لفترة زهيدة.

إن الشباب الحديث السن الذي يقذف قذفًا مبكرًا بسبب الإثارة العنيفة، لا يعاني مشكلة حقيقية نظرًا لأنه يستطيع أن يعيد الكرة بعد فترة وجيزة، والمعاشرة الثانية تستمر فترة أطول بصورة عامة.

أما بالنسبة لغيره من الرجال، فالسعي مستمر في سبيل إيجاد الحلول، وقد كانت المراهم المخدرة مفيدة بالنسبة لبعض الرجال، إذ يدهن العضو المذكر بها قبل المباشرة، فيصبح أقل حساسية وقادرًا على تحمل الاحتكاك الطويل.

ولقد استطاع كثير من الرجال استنباط حيل كثيرة لصرف أذهانهم عن العمل الجنسي أثناء الإنهماك فيه، مما يساعدهم على تأخير الرعشة..

■ فهذا يلجأ أثناء العمل الجنسي إلى حل المسألة الحسابية الصعبة في ذهنه كوسيلة من وسائل التأخير.

■ وآخر يعمد إلى تلاوة الحروف الأبجدية تلاوة مقلوبة لصرف انتباهه عن عملية الإيلاج.

وقد اكتشف الدكتور جيمس، (أحد أساتذة الطب في جامعة ديوك) طريقة لمعالجة سرعة الإنزال، وهي تتطلب من الزوجة أن تحرض الذكر بيدها حتى يتولد الإحساس عند الزوج بقرب حدوث القذف، فيشير إلى زوجته بأن تتوقف، وعندما يزول الإحساس تعيد الزوجة الكرة، ويتكرر التوقف بإشارة من الزوج.

:إن تكرار هذه العملية يولد في نفس الزوج شكلاً معينًا من الاستجابة الجنسية تصبح الإشارة فيه أمرًا يمكن تحمله

(ويصبح لديه عادة في ضبط نفسه)، وبذلك يتأخر القذف، وسرعان ما يجد الرجل نفسه قادرًا على تأخير القذف حسب رغبته.

وبالنظر إلى أن القذف يكون أبطأ عند ابتلال العضو المذكر منه عند جفافه، فإن هذا الأستاذ الجامعي ينصح الرجل عند ممارسته طريقة تبليد الحساسية.

وينصح بعض الأطباء بدهن عضوا الرجل بمرهم ترونوفال من أجل تبليد الحساسية وإطالة مدة الاتصال والجماع.

وهناك كلمة أخيرة، إن طرق معالجة القذف المبكر لا تنفع إلا في حالات القذف المبكر، دليلاً على اعتلال الصحة العامة عند الرجل، ومعالجة هذا الاعتلال تحل المشكلة كلها. اهـ.

وبمناسبة الكلام على سرعة الإنزال، أنصح الأشخاص المصابين به، منع زوجاتهم من الإكثار من التزين لهم، كي تخف رغبتهم في الإسراع بالجماع.

وننصح بدورنا الزوجة في مثل هذه الحالات بعدم المبالغة في استخدام أساليب الإغراء سواء من حركات أو كلام أو ما ترينه له تأثير فعال على زوجك يضطره إلى سرعة القذف.

دور الهرمونات في العملية الجنسية[1]:

للهرمونات دور فعال ومؤثر، إذا كانت موجودة بمعدل معين، وتظهر علامات نقص هذه الهرمونات في صورة أعراض مختلفة يمكن التغلب عليها، وبتعويض النقص في الهرمون.

أما إذا لجأنا إلى زيادة معدل الهرمون عن الحد الطبيعي، فإن هذا لا يتحتم أن ينتج عنه زيادة نشاط الأعضاء التي تتأثر بهذه الهرمونات.

---

(١) للدكتور/ محمد ندا «طبيبك الخاص» سبتمبر ١٩٧٦م.

وعليه فإن أعراض الذكورة والرجولة والفحولة تتطلب معدلاً معينًا من هرمون الذكورة إذا نقص عن معدله قلب الفحولة والرجولة، وإذا زاد الهرمون عن معدله لا تزيد الفحولة أو الرجولة.

وعليه فإن الهرمونات الجنسية تصبح غير ذات أثر إذا كان معدل هرمون الذكورة في الجسم طبيعيًا، أما إذا نقص معدل هرمون الذكورة عن المعدل الطبيعي فإن إعطاء جرعات تعويضيه صغيرة يؤدي إلى تحسن القدرة الجنسية.

لكن هذا لا يحدث إلا بعد سن الخامسة والأربعين في معظم الحالات، وقد لا يحتاج الشخص إلى هرمونات إلى ما بعد سن الستين.

ولابد أن ننوه أن هذا النقص في المعدل الهرموني لا يؤثر على قوة الانتصاب، ولكنه قد يجعل الرغبة في الجنس متباعدة، وهذا يتمشى مع بلوغ المرأة سن اليأس، وعدم رغبتها في تكرار الجماع، ولذلك فإنني لا أنصح

بتعاطي هذه الهرمونات حتى بعد سن الخامسة والأربعين، إلا في حالات معينة، إذ أن هذه الهرمونات قد تسبب أضرارًا بالغة، والمعتقد الآن أن بعض حالات سرطان البروستاتا نتيجة للإفراط في تعاطي هرمونات الذكورة.

• **ويجيب الدكتور ندا عن تأثير طول العضو أو حجمه في العملية الجنسية:**

بقوله: طول العضو أو حجمه ليسا العامل الأساسي في نجاح العملية الجنسية، مهما كان حجم العضو، وذلك لأن الإشباع أثناء الجماع يحدث نتيجة احتكاك العضو بداخل المهبل، أو بمعنى أصح الثلث الخارجي من المهبل، إذ تحيط بهذا الثلث عضلة تنفرج على قدر سمك العضو، أما الثلثان الداخلان من المهبل، فإنهما ينتفخان أثناء الجماع، وبالتالي لا يحدث الاحتكاك بين العضو وبين هذا الجزء من المهبل. وإذا علمنا أن الثلث الخارجي من المهبل لا يتجاوز ٣ إلى ٤ سم، فإن حجم العضو يصبح غير مهم في نجاح

العملية الجنسية، أما في بعض الإناث فإنه قد يحدث إشباع شديد من إحتكاك العضو بعنق الرحم، وهذه قلة، وفي هذه القلة أيضًا يحدث الإشباع في نفس الوقت من احتكاك العضو مع الجزء الخارجي من المهبل.

وفي سؤال عن أسباب البرود الجنسي عند الزوجة

يجيب الدكتور محمد ندا بنفس المجلة[1] قائلاً:

يعتقد البعض أن دور الزوجة في الاتصال الجنسي هو دور سلبي، وأنه مادام لدى الزوج الرغبة في الاتصال الجنسي فإنه يستطيع أن يزاول الجنس، وأن الزوجة ستستمتع بهذا الاتصال!

وهذا الاعتقاد خاطئ من أساسه، فإن الزوجة إذا لم تكن مستعدة للاتصال الجنسي، ويبدأ استعدادها بالوسيلة العاطفية ثم بالتهيئة الجسدية (المداعبات)، وينتهي بعملية

---

(١) «طبيبك الخاص» سبتمبر ١٩٧٦م.

الجماع، فإنه من الصعب جداً وصولها إلى قمة الإشباع، في نفس الوقت يشعر الزوج بإشباع من القذف، وسينتابها هي الإحساس بأنانيته إذ أنه يسعى إلى تحقيق رغبته دون اعتبار لشعورها أو رغبتها.

- وهذا ما يعرف بعدم التوافق الجنسي.

وإذا تكرر هذا الوضع عدة مرات، تبدأ الزوجة في الشعور بالتقزز من العملية الجنسية، وبالتالي النفور منها.

وفي بعض الأحيان يكون عدم مشاركة الزوجة الزوج في الرغبة الجنسية نتيجة لتعب جسدي أو لارهاق أو للشعور بألم أثناء الجماع نتيجة لمرض بأعضائها التناسلية، فهذه العوامل كلها تؤدي إلى ما يعرف بالبرود الجنسي عند الزوجة.

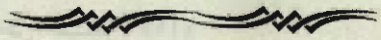

شهر عسل بدون إزعاج

تحت هذا العنوان كتب الدكتور/ وسيم رشدي السيسي في مجلة (طبيبك الخاص):

في شهر العسل على وجه الخصوص، ثم في الحياة الزوجية على وجه العموم، تحدث اضطرابات في المسالك البولية، يجب الإلمام بها، حتى يمكن الخلاص منها دون متاعب أو أضرار . . منها:

• التهابات المثانة في شهر العسل

هذه الالتهابات تصيب العروس وليس العريس، والسبب في ذلك هو سهولة دخول الميكروبات إلى مثانة العروس، لقصر مجرى البول الأمامي عند المرأة الذي لا يزيد طوله عن ثلاثة سنتيمترات، كذلك اللقاء الجنسي بين العروسين، من العوامل المساعدة على وصول هذه الميكروبات إلى المثانة البولية عند المرأة.

ولتجنب التهابات المثانة عند المرأة في شهر العسل، يجب مراعاة النواحي الصحية؛ كالغسيل بالماء المحتوي على مطهرات، واستشارة الطبيب فورًا، منعًا لأي مضاعفات أخرى.

• البريابيزم:

هذه الحالة قد تصيب العريس في شهر العسل، وهي انتصاب العضو التناسلي بصورة دائمة مع عدم ارتخائه، وهي حالة مؤلمة عضويًا ونفسيًا لمراكز الجنس العصبية في الجهاز العصبي.

وليست كل حالة بريابيزم معناها إفراط جنسي، فهناك حالات عديدة قد تنجم عن التهابات البروستاتا، أو أورام بالحوض، أو النخاع الشوكي، كما قد تكون عرضًا من أعراض سرطان الدم، لهذا وجب إجراء الفحوص اللازمة في كل حالة بريابيزم حتى نتأكد تمامًا أن سببها مجرد إثارة مستمرة لمراكز الجنس العصبية.

وللوقاية يجب عدم الإفراط جنسيًا، كما يجب عدم تناول أو استعمال منشطات للعضو حتى لا يتحول شهر العسل إلى شهر آلام.

تعقيب:

عن نصيحة الدكتور بعدم الإفراط جنسيًا فيها نظر[1].

وأما عن عدم تناول المنشطات، فنذكر أن أحدهم بعد استعماله (للفياجرا) أصيب بالبريابيزم، ولم يجد منقذًا سوى اللجوء للمستشفى، فشوهد وهو يدخلها منحنيًا ليداري انتصاب عضوه.

وإذا كان لهذا المنشط تأثير على القلب فيجب استشارة طبيب قبل استخدامه علمًا بأن الممارسة الطبيعية أفضل بكثير، خاصة إذا تحقق التوافق الجنسي، وما أكثر هؤلاء الذين لا يحتاجون لمثل هذه المنشطات.

---

(١) والوقفة هنا تخص كل من هو شديد الغلمة قوي الشبق.

وثمة نصيحة أخرى للعروسين، وهي أن التوافق الجنسي بين الزوجين يحتاج إلى وقت كي تمتزج العواطف ويألف كل من الزوجين عادات الآخر عن قرب: ما يجب وما لا يجب، وما يثيره وما ينفره، وكما أشرنا من قبل، فإن أول ليلة جواز غير ثاني ليلة، وهكذا..

• التهاب البروستاتا والحويصلات المنوية:

هذه الحالة قد تصيب الرجل في شهر العسل، أو في حياته الزوجية، وقد تكون عروسه أو زوجه هي المسئولة عن ذلك إذا كانت تعاني من التهابات عنق الرحم، أو التهابات التريكوموناس المهبلية.

وأعراض التهابات البروستاتا: القذف المبكر السريع بعد ثوان من الاتصال أو قبل الاتصال، كذلك الإحساس بالحرقان أثناء القذف، وواضح أن هذه الحالة تسبب آلامًا نفسية للعروس خصوصًا في مستهل حياتها الزوجية، ولكن لحسن الحظ علاج هذه الحالة سهل وميسور على شريطة أن

يعالج العروسان معًا، حتى لا تصيب العدوى أحدهما إذا تم شفاء الآخر.

• تضخم البروستاتا:

ورغم غرابة الموضوع، إذا أنه لا يعقل تضخم البروستاتا عند رجل في مقتبل العمر، وهو مرض من أمراض الرجال بعد الستين، إلا أن بذور هذا المرض تزرع في شهر العسل، وتعطي ثمارها الأليمة بعد عشرات السنوات.

فقد وجد العالم (ريد) في الولايات المتحدة الأمريكية أن الإثارة دون إشباع أو الإثارة ثم القذف خارج المهبل منعًا للحمل، من أسباب احتقان البروستاتا المستمرة، كذلك اضطراب الهرمونات في الجسم، مما يؤدي إلى تضخم البروستاتا بكل آثارها الشريرة بعد سن الستين.

إذن الممارسة الجنسية السليمة خير وقاية للجسم حتى ولو بعد عشرات الأعوام.

كيف تحافظ على شبابك حتى السبعين

وهي إحدى النصائح الموجهه للرجال يقدمها الدكتور أدمس في كتابه (المعرفة الجنسية) حيث قال:

«لقد عرفت بحكم حرفتي، شيوخًا ناهزوا الخامسة والسبعين، لم يعتر قابليتهم الجنسية وهن. ولما سألتهم عن سر هذه الحيوية العجيبة ردوا احتفاظهم بنشاطهم إلى العوامل[1] الآتي بيانها:

١- لم يدعوا العادة السرية تتملك منهم وهم فتيان.

٢- عندما بلغوا مبلغ الرجال صانوا نفوسهم، فما تمرغوا في حماة الرذائل.

٣- بعد الزواج لزموا حد الاعتدال، فما أفرطوا بقواهم، ولا اختزنوها مدة طويلة.

---

(١) ونضيف لهذه العوامل الالتزام بممارسة إحدى أنواع الرياضة البدنية، وأكثرها إفادة: كرة المضرب، أيضًا ممارسة العملية الجنسية بعد الفجر.

٤- لم يستعملوا المخدرات والكحول.

٥- ما لجؤوا قط إلى المقبلات الصناعية، وما قربوا نسائهم إلا وهم في حالة نفسية جيدة.

ويشيخ قبل الأوان كذلك: الذين يلجمون غريزتهم ويكبتون نزواتهم، فيمتنعون عن مباشرة الفعل الجنسي مدة طويلة (مما يتسبب في إصابتهم بالعُنة).

والعُنة: عجز يصيب الرجل فلا يقدر على الجماع.

obeikandl.com